

أ.د. علي الشبل | شرح منتدى الأخبار "صوتي" (76)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على رسول الله واصحابه ومن والاهم اما بعد. فهذا المجلس السابع والستون في مذاكرة احاديث منتدى الاخبار المجد ابن تيمية رحمه الله نعم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اصحابه افضل الصلاة واتم التسليم.
اللهم صلي وسلم عليه. باب التأمين والجهر به مع القراءة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:19

اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة. نعم تأمينه على ان فاعل وافقاه. نعم الله يسلمه فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة فان من وافق تأمينه تأمين نعم - 00:00:37
فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين رواه
الجماعة الا ان الترمذى لم يذكر قول ابن شهاب - 00:00:56
وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة تقول امين. وان الامام يقول امين فمن وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه احمد والنسائي - 00:01:11
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى
حتى يسمع من يليه حتى يسمع - 00:01:28

يسمع الرسول حتى يسمع من يليه من الصف الاول نعم عليها فتحة يا شيخ لا خلها ضمة شيخ امها حتى يسمع من يليه من الصف
الاول. رواه ابو داود وابن ماجه. وقال حتى - 00:01:43
يسمعها اهل الصف الاول حتى رواية ابن ماجة وقال حتى يسمعها يسمعها. شفت شلون؟ نعم. ظهر الفرق ها؟ نعم. اي نعم وقال حتى
حتى يسمعها اهل الصف الاول فيترج بها المسجد - 00:02:01

وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين يمد بها
صوته رواه احمد وابو داود والترمذى - 00:02:18
هذا الباب اشتمل على ثلاث سنن على الجهر بالتأمين لرفع الصوت بها وعلى مد الصوت بها وعلى قولها اشتمل هذا الباب على هذه
السنن الثلاثة قال باب التأمين والجهر به مع القراءة. اي لا يجهر بها الا اذا سمع قراءة الامام - 00:02:31
ما هو به في السرية يقول امين يشغل نفسه ويشغل المصلي ويأتي بالبدعة فان من امن في السرية اتى ببدعة في صلاته قال فيه
وذكر فيه الاحاديث الثلاثة حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:56

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن
شهاب محمد ابن مسلم - 00:03:15

ابن شهاب الزهري وهو من سادات التابعين ممن روى عن كبار التابعين وعن صغار الصحابة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول امين رواه الجماعة ولم يذكر الترمذى - 00:03:31
قول ابن شهاب. وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين اذا هذا محلها متى محل التأمين الامام
الاصل معه المتتابعة الا موضع واحد شرع لنا فيه الموافقة - 00:03:49

وهو قول امين واحوال المأمور مع امامه اربعة احوال مسابقة وهي كبيرة من الكبائر وموافقة وهي حرام الا في التأمين ومتابعة وهي واجبة الا في التأمين وتراخي وهو محرم ودليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا اذا لا توافقه ولا تسبقه ولا تترافق عنده في التكبير قوله فكبروا الفال التعقيب المباشر اذا قرأ فانصتوا اذا قال ولا الضالين [قولوا جميعا يعني ااما ومأموما - 00:04:39](#)

قولوا جميعا امين فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا موضع التأمين بعد قوله ولا الضالين لا بعد قوله [الامام امين نؤمن بعده - 00:05:00](#)

كما ذهب الى ذلك بعض اهل العلم من الظاهريه قديما وبعض المعاصرین حتى التأمين يوافق عليه يتبع عليه لا التأمين يوافق عليه لعموم هذه الروايات قال فاذا قال ولا الضالين [قولوا امين. فان الملائكة تقول امين - 00:05:17](#)

وان الامام يقول امين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه احمد والنسائي وفي حديث ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:05:40](#)

في الجهرية قال امين حتى يسمع من يليه حتى يسمع من يليه من الصف الاول اذا فيه الجهر بالتأمين وليس الصراخ بالتأمين لو صرخ بها سمعه من الصف الاول والثاني والثالث واطراف المسجد - [00:05:58](#)

لكنه رفع بها صوته مادا بها حتى العبادات ما فيها تكلف ليس فيها هذا التكلف في رواية ابن ماجة قال ولا الضالين قال امين حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتज بها المسجد. اي يكون لي - [00:06:21](#)

بصوتهم بها ارجاج من رفعهم جميعا اصواتهم بها ففيه سنة قوله امين وهي سنة مؤكدة وفيها سنة مد الصوت بها. امين وفيها سنة رفع الصوت وجهره بها يؤيدها حديث وائل ابن حجر الكندي - [00:06:41](#)

رضي الله عنه وهو احد واصف صلاته عليه الصلاة والسلام وقد روی حديثه بطوله ابو داود وغيره قال رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:07:06](#)

قال فقال امين يمد بها صوته هذا المد ما فائدته ليوافق تأمين الملائكة في السماء وفيه فضيلة هذا الذكر بعد قراءة الفاتحة وليس امين من الفاتحة وانما هي دعاء يؤمن عليه - [00:07:22](#)

وفيه ان الملائكة تؤمن في السماء على صلاة المسلمين في الارض والملائكة تصنف صفوف مستقيمة في صلاتها امرنا وندبنا الى مشابهتهم استقامة الصفوف وفي موافقاتهم وموافقتهم بالتأمين المصنف لم يذكر رواية الامام احمد - [00:07:46](#)

الامام احمد روی الحديث وهو حديث ابي هريرة في الصحيحين رواه الامام احمد بهذا اللفظ فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:08:10](#)

وهذا سبق الكلام على نظائره فمن اهل العلم من يضعفوا هذه الزيادة الحافظ ابن حجر رحمه الله حسنها في فتح الباري السنة هذى فتح الباري حتى قال بعض اهل العلم - [00:08:28](#)

كل فضيلة فيها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يتوقف في ثبوت حديثه الا ما جاء في الحج المبرور هذا من جهة الجهة الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه هذا محمول على جنس الذنب من الصغار - [00:08:44](#)

اما الكبائر فلا بد من التوبة منها ولا يكفر الكبائر الا الحج المبرور نعم احسن الله اليك حكم من لم يحسن فرض القراءة عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن رفاعة ابن رافع ايش؟ رضي الله عنه. احسنت نعم - [00:09:03](#)

عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا الصلاة فقال ان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع. رواه ابو داود والترمذى - [00:09:28](#)

وعن عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابي اوبي قال جاء رجل رضي الله عنه ما رأيك ما ودك تأخذ اجر؟ هلا والله. ايه عن عبدالله بن ابي اوبي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن

فعلمني ما - 00:09:42

ما يجزئني. قال قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. رواه رواه احمد وابو داود والنمسائي والدارقطني ولفظه فقال اني لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمني ما يجزئني في صلاتي فذكره او ذكره - 00:10:03

باب حكم من لم يحسن فرض القراءة ما هي القراءة التي هي فرض في الصلاة قراءة الفاتحة طيب قراءة السورة بعد الفاتحة وش حكمها سنة مؤكدة السنة المؤكدة هي كل - 00:10:25

ما ليس بواجب داوم عليه النبي عليه الصلاة والسلام وذهب بعض اهل العلم الى انها واجبة وهذا قول مرجوح طيب من عجز عن الركن وش حكمه من عجز عنه سقط عنه عجزه - 00:10:45

القيام مع القدرة وش حكمه؟ واجب. ركن. ركن من الاركان. ان عجز سقط عنه هذا الركن وهذا من سعة هذه الشريعة ويسرها انه ليس واجب مع عدم القدرة ولا محروم مع الاضطرار - 00:11:04

وليس واجب الى اقتدار ولا محروم مع اضطراري في القواعد التي هي من اليسر يسري هذه الشريعة فمن عجز عن القراءة اما عجز يتعلمهها الفاتحة فيأتي ببدلها مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير - 00:11:24

اما من لم يعجز فهذا مفرط والمفرط اثم قد يترتب عليه الا تصح صلاته وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا الصلاة - 00:11:47

فقال اما ان كان معك قرآن فاقرأوه وهذه جاءت في حديث ابي هريرة في المسمى صلاته في حديث المسمى صلاته قيل في غيره فقال ان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع - 00:12:06

رواه ابو داود والترمذى. جاءت الرواية هذه مفسرة في حديث عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن. اخذ يعني احفظ واقرأ - 00:12:26

فعلمني ما يجزئني فقال صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. دل على ان التسبيح كله الذي جاء في حديث عبد الله ابن ابي اوفى او بعضه - 00:12:43

يأتي بادنى الواجب لمن عجز عن قراءة الفاتحة وليد دارقطني ولفظه فاني لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمني ما يجزئني في صلاتي من الذي لا يستطيع ان يتعلم القرآن - 00:13:02

الكبير الذي نشأ في اماكن بعيدة عن المسلمين في البوادي او جهل جهلا يجهله مثله كذلك من دخل في الاسلام حديثا يمر عليه فروضه ما يقرأ الفاتحة بحكم العاجز حتى يتعلمهها الا ان يعجز - 00:13:23

فهذا يعرفه من يدعون الناس الى الاسلام يوافون بكثير من هؤلاء يأخذوا مدة حتى يتعلم الفاتحة هنا يأتي ببدلها حتى يعرفها وحتى يقرأها وهو سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:13:47

في حديث ابن ابي اوفى ولا حول ولا قوة الا بالله في حديث رفاعة بن رافع هذه الاربع ومنه اخذ العلماء ان اخذ العلامة ان يسبح بيشتغل بالتسبيح والاستغفار لانها من جنس ذكر الله المشروع في هذه الصلاة - 00:14:08

من جينز ذكر الله المشروع في هذه الصلاة. وهذا يجده ايضا من لهم كبار سن من ابائه واجداده يصعب يعلمهم نشاؤا في بوادي قصروا في التعليم والامر. يحفظ اهل الفاتحة يقرأه ثم ينساها - 00:14:26

يكون هذا بدله هذا لتصح له هذه الصلاة وفيه الامر الاخر ان يعتنی المسلمين بتعريف وتعليم اولادهم القرآن واوجبه قراءة الفاتحة لأن بها تصح الصلاة بها تصح هذه الصلاة - 00:14:43

نقف عند هذا الموضع نسأل الله لنا ولكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم المسلمين جميعا مما الفتنة ما ظهر منها وما بطن والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:15:03